

## 41-نصيحة عامة - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله - مشروع

### كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة عامة من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين - 00:00:03

سلك الله بي وبهم سبيل اهل اليمان. واعاذني واياهم من مضلات الفتنة ونزغات الشيطان. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فالواجب لهذا هو النصيحة والتذكير عملا بقوله تعالى - 00:00:32

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:00:53

قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اذا علمتم هذا فالذى اوصيكم به ونفسى تقوى الله سبحانه وخشيته في السر والعلانية والتقوى هي وصية الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته اوصيكم بتقوى الله وقد امر الله عباده بالتقوى ووعدهم عليها مغفرة الذنوب وتفريح الكروب. وتسهيل الامور والرزق الطيب من - 00:01:41  
لا يحتسبون قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:02:06

اولئك هم الفاسقون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سیئاتكم ويغفر لكم وقال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض - 00:02:27

وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا والآيات في الامر بالتقى والتحث عليها وبيان ما اعد الله للمتقين من الخير العظيم في الدنيا والآخرة. كثيرة - 00:02:53

معلومة والتقوى كلمة جامعة للخير كله وحقيقة فعل ما اوجب الله على عباده من الطاعات. واجتناب ما حرم عليهم من المعاصي. والتواصي بذلك تعاونوا عليه فمن فعل ما اوجب الله عليه من الطاعة واجتنب ما حرم عليه من المعصية - 00:03:19

ابتغاء مرضات الله وحذرا من عقابه فقد اتقى الله حق تقواه وافلح كل الفلاح فالواجب علينا وعليكم يا اخوانى تقوى الله سبحانه بفعل اوامره واجتناب نواهيه. والتواصي بذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الطاقة - 00:03:43

وقد رأيتم وسمعتم ما حصل بسبب الاخلال بالتقوى من قسوة القلوب وكثرة الغفلة عما اوجب الله على عباده وغلاء الاسعار وجلب كثير من البلاد وتأخر نزول الغيث عنها وليس لذلك دواء الا الرجوع الى الله. ولزوم تقواه والتوبة اليه من سالف الذنوب. والتواصي بذلك - 00:04:07

فمن رجع العباد الى الله سبحانه وانابوا اليه واتقوه بفعل امره وترك نهيه وتابوا اليه من ذنوبهم واستغاثوا وتضرعوا اليه بقلوب خاشعة والسننة صادقة وخوف ورجاء اعطاهما ما يحبون وصرف عنهم ما يكرهون - 00:04:33

واصلاح قلوبهم واعمالهم كما وعدهم الله بذلك في الآيات المذكورة والاحاديث المعلومة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في التقوى امور اعظمها وابكرها اخلاق العبادات القولية والفعالية لله فلا يعبد العبد الا ربها ولا يتوكل الا عليه. ولا يستغفث الا به ولا

يُخافُ إِلَّا مِنْهُ. وَلَا يَرْجُو إِلَّا - 00:04:55

إِيَّاهُ لَانِ نَوَاصِي الْعِبَادُ وَازْمَةُ الْأَمْوَارِ كُلُّهَا بِيَدِهِ سَبَحَانَهُ. لَا مَانِعٌ لِمَا أَعْطَى وَلَا مَعْطِيٌ لِمَا مَنَعَ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَاعْبُدْهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكُّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - 00:05:26

وَقَالَ تَعَالَى وَقَضَى رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ حَنَفاءَ وَمَتَى صَرْفُ الْعَبْدِ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ اشْرَكَ بِاللَّهِ. وَالشَّرْكُ يُحْبِطُ الْعَمَلَ وَيُوجِبُ الْخَلْوَةَ فِي النَّارِ - 00:05:47

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَشْرَكُوا لِحْبَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالَ تَعَالَى أَنَّهُ مَنْ يَشْرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وَمَأْوَاهُ النَّارِ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ وَمِنْ أَعْظَمِ التَّقْوَى الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ - 00:06:09

وَادَاءُ الرِّجَالِ لَهَا فِي الْجَمَاعَةِ وَاقْرَامَتِهَا فِي الْمَسَاجِدِ كَمَا شَرَعَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَفَظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى. وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ. وَقَالَ تَعَالَى - 00:06:34

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُحَافِظِينَ عَلَيْهَا بِالْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَالْكَرَامَةُ فِي الْجَنَّاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاسِعُونَ. إِلَى قَوْلِهِ - 00:06:55

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتِ الْمَكْرَمَةِ وَصَحَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ - 00:07:15

بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفَّارِ وَالشَّرْكِ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلَاةَ. فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ وَقَدْ عَلِمَ فِي الدِّينِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَا يَحْفَظُ عَلَيْهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ. وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ - 00:07:40

وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ أَهْلَ النِّفَاقِ وَتَوَعَّدُهُمْ بِالْدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمُنَافِقِينَ يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى وَقَالَ تَعَالَى أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الْدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا - 00:08:01

وَوَعَدُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحْرِيقِ بَيْوَتِ الْذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ. فِي الْمَسْنَدِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا مَا فِي الْبَيْوَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرْيَةِ لَحَرَقْتُهَا عَلَيْهِمْ - 00:08:27

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْمَى أَتَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَيْ قَادِيٌّ يَقُولُنِي إِلَى الْمَسَاجِدِ فَهُلْ لِي مِنْ رِحْصَةٍ أَنْ أَصْلِي فِي بَيْتِيِّ - 00:08:45

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ فَاجْبُ وَفِي لَفْظِ لَا إِجْدَلَكَ رِحْصَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعِ النِّدَاءِ فَلَمْ يَأْتِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرٍ - 00:09:01

فَاتَّقُوا اللَّهَ عَبَادُ اللَّهِ وَعَظِّمُوا الصَّلَاةَ وَاحْكُمُوهَا. وَحَفَظُوا عَلَيْهَا فِي الْمَسَاجِدِ وَتَوَاصَوْا بِذَلِكَ وَانْكَرُوا عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا لِتَسْلِمُوا جَمِيعًا مِنْ غَضْبِ اللَّهِ وَعَقَابِهِ. وَتَفَوَّزُوا بِرَحْمَتِهِ وَكِرَامَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - 00:09:22

إِهَ وَمِنْ أَعْظَمِ التَّقْوَى إِيَّاضًا إِدَاءُ الزَّكَاةِ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ الْأَغْنِيَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ. وَجَعَلَهَا طَهْرَةً لَهُمْ إِنَّا وَمُوَاسَةً لِلَّا خَوَانِهِمْ الْفَقَرَاءُ وَتَوَعَّدُ مِنْ بَخْلِهَا بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - 00:09:41

خَذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تَطْهِرُهُمْ وَتَزَكِّيْهُمْ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكَاةَ وَاطِّبِعُوا الرَّسُولَ لِعُلْمِكُمْ تَرَحِّمُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفَضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابِ الْأَلِيمِ - 00:10:03

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ لَمْ يُؤْدِي زَكَةَ مَا لَهُ عَذْبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عَبَادُ اللَّهِ وَادُوا زَكَةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةَ بِهَا نَفْوُكُمْ. رَجَاءُ ثَوَابِ اللَّهِ وَحَذْرَا مِنْ عَقَابِهِ - 00:10:26

وَشَكَرَا لَهُ عَلَى نِعْمَهُ وَرَحْمَةِ لِلَّا خَوَانِكُمُ الْفَقَرَاءِ وَابْشَرُوا بِالْخَلْفِ وَالْأَجْرِ الْجَزِيلِ. كَمَا قَالَ تَعَالَى وَمَا انْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلُفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَنَ شَكَرْتُمْ لِلَّا زَيْدِنَكُمْ. وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ أَنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ - 00:10:45

وَأَكْتَرُوا مِنْ صَلَاةِ النِّافِلَةِ وَصَدَقَةِ التَّطَهُّرِ لَأَنَّ النِّوَافِلَ تَكْمِلُ بِهَا الْفَرَائِضَ وَتَضَعُفُ بِهَا الْأَجْرُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي دُفَعِ الْعَقَوبَاتِ وَتَكْفِيرِ السَّيِّئَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْحَسَنَاتِ وَمِنْ أَعْظَمِ التَّقْوَى الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُ الْمُنْكَرِ - 00:11:13

ولا قوام للدين واهله ولا صلاح لهم في معاشهم ومعادهم الا بالقيام بذلك والتواصي به. والصبر على ما فيه من المشقة قال الله تعالى  
كتنم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله - 00:11:37

وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف ويهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون  
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وفي هذه الاية الدلالة الصريحة على ان العبد لا يكون من المؤمنين على الحقيقة  
الموعودين بالرحمة والفوز بالجنة - 00:12:00

الا اذا اتصف بهذه الخصال المذكورة التي من اهمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومتى ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر وتساكتوا. استحقوا المقت من الله واللعنة وحلول العقوبات. كما - 00:12:32

قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن  
منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون وفي سنن ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:12:50  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بنى اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع  
ما تصنع فانه لا يحل لك - 00:13:13

ثم يلقاء من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشربته وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم بعض ثم قال  
لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:13:30  
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما  
قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي - 00:13:52

اذى بهم خالدون الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق  
اطرا. او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض - 00:14:12  
ثم ليلعنكم كما لعنهم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه. او شك ان يعمهم الله بعقابه وقال  
صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:14:37

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فاتقوا الله عباد الله وخذوا على ايدي سفهائكم وتأمروا بالمعروف  
وتنهوا عن المنكر لتسلموا جميعا من غضب الله وحلول نقمته - 00:14:58  
ومن اهم ذلك محاسبة كل عبد نفسه والزامها بتقوى الله وقيامه على من تحت يده من زوجة واهل وخدم والزامهم بما اوجب الله  
عليهم وجزرهم عما حرم الله عليهم عملا بقوله تعالى - 00:15:18

وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقول النبي صلى  
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:15:38  
ومن المنكرات التي يجب على العباد انكارها والحذر منها الزنا واللواء والسرقة والظلم والغيبة والنميمة واللعنة والسباب. والكبر  
واسباب الثياب وحلق اللحى وخذل شيء منها واطالة الشوارب وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم. واكل الriba واكل اموال اليتامي وشرب  
المسكرات والانشغال بالالات الاله - 00:15:59

كالسينما والربا واستماع اصوات المغنيات والمذاع من الراديو وغيره والتهاجر والتقاطع والشحنة لاجل الدنيا وحطامها والغش  
وشهادة الزور واليمين الفاجرة والكذب وكثرة الحلف في المعاملات الى غير ذلك من المنكرات التي نهى الله ورسوله عنها -  
00:16:31

فالواجب علينا وعليكم يا اخواني اجتناب هذه المنكرات وابعادها. والحذر منها والتحذير منها والتوبة الى الله مما سلف منها. لتفوزوا  
بجزيل الثواب وتسلموا من غضب رب وحلول العقاب والله المسئول ان يوفقني واياكم لما يرضيه من القول والعمل. وان يثبتنا  
جميعا على دينه - 00:16:57  
وان يعيذنا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا وان يوفق الله ولاد امورنا لما يرضيه. وان يصلح بطانتهم وان ينصر بهم الدين ويقمع بهم

المفسدين انه سمیع الدعاء قریب الاجابة وصلی الله علی محمد واله وصحبہ وسلم - [00:17:24](#)  
المکتبة الصوتیة لسماحة الشیخ عبدالعزیز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع کبار العلماء کویت اعزها الله بالتوحید والسنۃ - [00:17:49](#)